

بسم الله الرحمن الرحيم

تعد المهمة الأدائية لمقرر علم النفس التربوي أمر بالغ الأهمية من ناحيتين: إذ أن تجاوز هذا المقرر يعتمد على اجتياز المهمة الأدائية بنجاح ويعتمد النجاح في أدائها على الالتزام بضوابطها وشروطها، كما أن أهميتها تكمن في كونها الأساس الذي تبنى عليه المهمة الأدائية لمقرر لاحق مرتبط به وهو مقرر التقويم التربوي.

إن المهمة الأدائية لمقرر علم النفس التربوي ما هي إلا انتقال لأثر التعلم في بيئة واقعية، حيث تركز على كيفية صياغة الأهداف السلوكية في مختلف مجالاتها، إذ أن كيفية صياغة الأهداف السلوكية قد تم شرحها والتدريب عليها في محاضرات المقرر، والمهمة الأدائية معيار لجودة تطبيق هذا المكون التعليمي.

تمر خطوات المهمة الأدائية بمراحل يسيره وواضحة، فإذا كانت البداية صحيحة استطعنا أن ننجز المهمة الأدائية بإتقان.

لنسير خطوة خطوة في إنجازها:

١- أختار مقررأ دراسياً في أي مرحلة تعليمية عامة (الابتدائي – المتوسط – الثانوي) مرتبط بتخصصي، وفي حال عدم توفر التخصص في المراحل التعليمية العامة أختار أي مقرر دراسي أميل إليه، موضحة مسمى المقرر والمرحلة والفصل الدراسي وسبب اختياري له.

٢- أقوم بصياغة الأهداف التعليمية المرتبطة بالمقرر ككل، وعادة سأجدها مدرجة في مقدمة المقرر الدراسي وما علي إلا تلخيصها أو استنتاجها في (٥ أو ٦) أهداف تعليمية ومن ثم كتابتها تحت عنوان الأهداف التعليمية للمقرر.

٣- أقوم بتحليل مكونات المقرر (وحدات – فصول – موضوعات) ثم أصيغ الأهداف التعليمية الموجودة بكل وحدة دراسية وعادة سأجدها عند بداية كل وحدة. وما علي إلا أدراجها تحت عنوان الأهداف التعليمية للوحدة.

٤- أقرأ محتوى كل وحدة ثم أقوم بصياغة الأهداف السلوكية وفق مجالاتها التي تعلمتها (٢٠ معرفية – وجدانية) مراعية في ذلك شروط صياغة الهدف السلوكي، كما أعلم جيداً مستويات مجالات الأهداف السلوكية (المعرفية – الوجدانية) وقادرة على صياغة كل هدف في المستوى المناسب له ومرتبط بمحتوى المقرر إذ أن تنوع الأهداف وفق المستويات المختلفة شرط مهم.



أنا أتقن شروط صياغة الهدف السلوكي فهو يحتوي
على الفعل السلوكي الظاهري القابل للقياس +
مستوى الأداء المطلوب + شروط الأداء

٥- بعد قراءتي للمنهج لاحظتُ أن الوحدات ليست متساوية كماً وكيفاً، وعليه لابد لي أن أضع جدولاً نسبياً يحدد نسبة الأهداف في كل وحدة ونسبة الأهداف في كل مستوى من المجالات (المعرفية – الوجدانية) فيما يسمى **(جدول المواصفات النسبي)**.

ما هو جدول المواصفات النسبي؟؟

هو عبارة عن جدول يبين النسبة المئوية للأهداف السلوكية في كل وحدة دراسية في المقرر وكذلك نسبة الأهداف السلوكية لكل مستوى من مستويات الأهداف وفق مجالاتها بحيث يكون توزيع الأهداف متناسباً وعادلاً فالمحتويات الأكبر تحتاج أهدافاً أكثر ومستوى المعرفة مثلاً والاستقبال يحتاجان لعدد أهداف أكثر ذلك لأنهما يمثلان قاعدتا الهرم المعرفي والوجداني وكلما اقتربنا من قمة الهرم قلت نسبة الأهداف، وذلك على النحو التالي:

١- أحصر الأهداف التي قمت بصياغتها في كل مجال وفق مستوياتها (٢٠ معرفي-٥ وجداني)

٢- أصمم جدول المواصفات لكل مجال

٣- استخراج نسب الأهداف **للوحدات** ونسب الأهداف **للمستويات** سواء المعرفية أو الوجدانية

٤- كيف استخراج الوزن النسبي **للوحدات** الأهداف المعرفية؟ **سيكون في الجدول بشكل أفقي**

المعادلة: عدد صفحات الوحدة ÷ عدد صفحات الكتاب × ١٠٠ = الوزن النسبي للوحدة

مثال مقرر (التربية الاجتماعية والوطنية الصف السادس الابتدائي)

الوحدة الأولى (عنوانها: تأسيس وطني) = عدد صفحاتها ٢٨ ÷ عدد صفحات الكتاب ١٣٣ × ١٠٠

الوزن النسبي للوحدة الأولى ٢٨ ÷ ١٣٣ × ١٠٠ = ٢١% فبالتالي وزن الوحدة الأولى ٢١%

الوزن النسبي لوحدات مقرر (التربية الاجتماعية والوطنية الصف السادس) =

٢١ + ٢٩ + ٣٠ + ٢٠ = ١٠٠% كما هو موضح في الجدول رقم (١)

جدول (١)

جدول المواصفات النسبية لوحدات المقرر

الوحدة							الوزن النسبي للوحدات
الأولى							٢١%
الثانية							٢٩%
الثالثة							٣٠%
الرابعة							٢٠%
الوزن النسبي للأهداف							١٠٠%

٥- كيف استخراج الوزن النسبي لمستويات الأهداف المعرفية؟ **سيكون في الجدول بشكل عمودي**

المعادلة: عدد الأهداف التي تم صياغتها في مستوى معرفي محدد ÷ عدد الأهداف المعرفية ككل $100 \times 20 =$ الوزن النسبي لمستويات الأهداف

مثال مقرر (التربية الاجتماعية والوطنية الصف السادس)

عدد أهداف مستوى المعرفة لنفترض $6 \div 20$ (عدد الأهداف المعرفية ككل) $100 \times$

الوزن النسبي لمستوى المعرفة $6 \div 20 \times 100 = 30\%$

الوزن النسبي لمستوى الفهم $5 \div 20 \times 100 = 25\%$

الوزن النسبي لمستوى التطبيق $4 \div 20 \times 100 = 20\%$

الوزن النسبي لمستوى التحليل $2 \div 20 \times 100 = 10\%$

الوزن النسبي لمستوى التركيب $2 \div 20 \times 100 = 10\%$

الوزن النسبي لمستوى التقويم $1 \div 20 \times 100 = 5\%$

الوزن النسبي لمستويات الأهداف المعرفية $5 + 10 + 10 + 20 + 25 + 30 = 100\%$

كما هو موضح في الجدول التالي جدول رقم (٢)

جدول ٢

جدول المواصفات النسبي لمستويات الأهداف المعرفية

الأهداف الوحدة	المعرفة	الفهم	التطبيق	التحليل	التركيب	التقويم	الوزن النسبي للوحدات
الأولى							%٢١
الثانية							%٢٩
الثالثة							%٣٠
الرابعة							%٢٠
الوزن النسبي للأهداف	%٣٠	%٢٥	%٢٠	%١٠	%١٠	%٥	%١٠٠

وبالتالي نحصل على جدول واحد للمجال المعرفي يحتوي على نسب الوحدات ونسب المستويات

ويتم تطبيقه أيضاً على الأهداف الوجدانية .

الوزن النسبي لمستوى الاستقبال لنفترض $1 \div 5 = 20\%$ (عدد الأهداف الوجدانية ككل) $100 \times 20\% = 20\%$

الوزن النسبي لمستوى الاستجابة $1 \div 5 = 20\%$

الوزن النسبي لمستوى التقويم $1 \div 5 = 20\%$

الوزن النسبي لمستوى تنظيم القيم $1 \div 5 = 20\%$

الوزن النسبي لمستوى الوسم بالقيمة $1 \div 5 = 20\%$

الوزن النسبي لمستويات الأهداف الوجدانية $20 + 20 + 20 + 20 + 20 = 100\%$

جدول ٣

جدول المواصفات النسبي لمستويات الأهداف الوجدانية

الأهداف الوحدة	الاستقبال	الاستجابة	التقويم	تنظيم القيم	الوسم بالقيمة	الوزن النسبي للوحدات
الأولى						%٢١
الثانية						%٢٩
الثالثة						%٣٠
الرابعة						%٢٠
الوزن النسبي للأهداف	%٢٠	%٢٠	%٢٠	%٢٠	%٢٠	%١٠٠

وبالتالي نحصل على جدول واحد للمجال الوجداني يحتوي على نسب الوحدات ونسب المستويات

٦- تعلمتُ مسبقاً أن الهدف السلوكي الجيد يكون قابلاً للقياس وهنا لابد أن أجعل جميع أهدافي قابلة للقياس، فأصيغ لكل هدف سلوكي سؤالاً وبعدها الأهداف سأحصل على مجموعة من الأسئلة التقويمية وتكون طرق التقويم متنوعة، عند عدم مقدرتي على صياغة السؤال أدرك أن صياغتي للهدف غير صحيحة وعليّ أن أعيد صياغته بشكل صحيح. ولا بد من مراعاة الأركان الثلاثة تماماً (الفعل الظاهري- شروط الأداء – مستوى الأداء المقبول " المحك والمعيار") مثال:

أ- **الهدف المعرفي:** أن **يكون** الطالب **ثلاثة جمل** **أسمية بشكل صحيح** **دون الرجوع للكتاب**

السؤال: كوني ثلاثة جمل أسمية من عندك

ويمكن ترتيب كتابة الأهداف وأسئلتها على النحو التالي:

المستوى	الهدف	الفعل الظاهري	شروط الأداء	مستوى الأداء المقبول	السؤال
التركيب	أن يكون الطالب ثلاثة جمل أسمية بشكل صحيح دون الرجوع للكتاب	يكون	دون الرجوع للكتاب	ثلاث جمل بشكل صحيح	كوني ثلاثة جمل أسمية من عندك

ب - **الهدف الوجداني:** أن **يشارك** المتعلم **مع زملائه** في نظافة الفصل **خلال دقيقتين**

المستوى	الهدف	الفعل الظاهري	شروط الأداء	مستوى الأداء المقبول
الاستجابة	أن يشارك المتعلم مع زملائه في نظافة الفصل خلال دقيقتين	يشارك	مع زملائه	خلال دقيقتين

بانتها هذه الخطوة نكون قد انجزنا المهمة الأدائية لمقرر علم النفس التربوي بحمد الله

وأقترح أن تكون صياغة الأهداف والأسئلة في المهمة الأدائية بطريقة الجدول السابق.



توصيات ومقترحات:

- ١- لإنجاز المهمة بشكل جيد تحتاجين لمراجعة محاضرات صياغة الأهداف وتركيز انتباهك لهذه الخطوات
- ٢- ربما تواجهك استفسارات معينة لإنجاز المهمة يسعدني مساعدتك عبر البريد الإلكتروني أو في الساعات المكتبية وعقب انتهاء المحاضرة
- ٣- إذا كان تركيزك جيداً في فهم خطوات المهمة الأدائية لا يستغرق منك إنجازها بشكل متكامل أكثر من أسبوعين تقريباً
- ٤- آخر موعد لتسليم المهمة الأدائية في الأسبوع العاشر، علماً أنه يمكنك تسليمها قبل هذا الوقت ولن يتم استلامها بعد التاريخ المحدد.
- ٥- يسمح لك بتعديل المهمة الأدائية قبل تسليمها نهائياً.
- ٦- أنت معلمة المستقبل أثق في اجتهادك في تعلم هذه المهارة وأمانتك وصدقك في أدائها.

وفقك الله

أ. آسية الزهراني

يعد هذا العمل من مجهود أستاذة المقرر وقد تم الاستعانة أيضاً:

- المهمة الأدائية لمقرر علم النفس التربوي د. محمد عسيري
- خطوات المهمة الأدائية أ. عائشة العمري